

المحاضرة التاسعة

العرض الكلي والطلب الكلي

الاستثمار :

الاستثمار يشكل الجزء الثاني الأكبر المكمل للطلب الكلي بعد الاستهلاك . يقصد بالإنفاق الاستثماري ، الإنفاق الذي ينطوي على استحداث أو شراء أصول رأسمالية أو إنتاجية جديدة ، سواء تم ذلك بالإنفاق مباشرة على اقتناء هذه الأصول أو بالإنفاق على شراء أصول مالية (أسهم أو سندات) جديدة.

الكفاءة الحدية للاستثمار :

تعتبر توقعات الأرباح أو معدل العائد المتوقع للاستثمار (Expected Rate of Return-r) المحدد الرئيسي لقرارات الاستثمار . ويسمى هذا المعدل بالكفاءة الحدية للاستثمار ، أو كما سماه كينز بالكفاءة الحدية لرأس المال ، وهو معدل الخصم الذي يجعل القيمة الحالية للعائد المتوقع من الاستثمار مساوي المعدل الفائدة الحالي . إذا كانت الكفاءة الحدية لرأس المال أكبر من معدل الفائدة الحالي ، فسيكون من المربح القيام بالاستثمار.

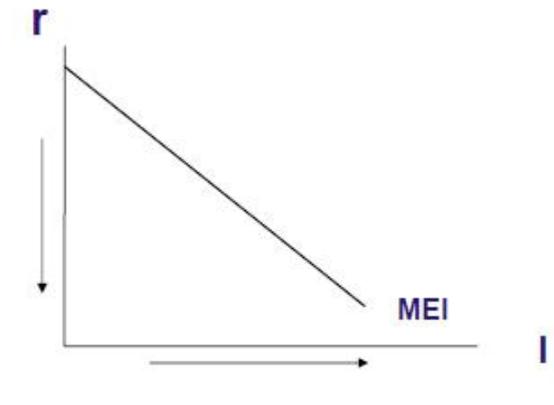
العلاقة بين معدل العائد المتوقع (r) وإجمالي الاستثمار (I) :

بالرغم من تنافس المجالات الاستثمارية على الموارد المحدودة ، إلا أن بعضها يكون أكثر ربحية من غيرها . لذلك تقوم المنشآت بترتيب المشروعات الاستثمارية حسب معدل العائد المتوقع ، أي حسب مقدار الكفاءة الحدية للاستثمار . ومن الطبيعي أن تعطى الأولوية في الاستثمار للمشروعات التي تدر أعلى معدلات الربح.

العلاقة بين معدل الفائدة ومستوى الاستثمار :

بالإضافة إلى الكفاءة الحدية للاستثمار ، تعتمد قرارات الاستثمار أيضا على تكلفة رأس المال (معدل الفائدة) ، والعلاقة عكسية بين حجم الاستثمار ومعدل الفائدة والذي يمثل تكلفة التمويل . فيؤدي ارتفاع معدل الفائدة إلى انخفاض حجم الاستثمار . والعكس صحيح ، في حالة انخفاض معدل الفائدة ، حيث يؤدي إلى زيادة حجم الاستثمار ، كما يتضح من الشكل التالي .

منحنى الطلب على الاستثمار أو منحنى الكفاءة الحدية لرأس المال :



العوامل المحددة للكفاءة الحدية للاستثمار :

تتأثر الكفاءة الحدية للاستثمار بعدة عوامل ، من أهمها العوامل الأربعة التالية :

- ١- الطلب المتوقع : يعتمد العائد الصافي المتوقع بالنسبة لاستثمار معين إلى حد كبير على الطلب المتوقع على المنتجات النهائية لذلك الاستثمار . فكلما زاد الطلب على المنتجات وارتفعت أسعارها وانتقل منحني الكفاءة الحدية لرأس المال إلى جهة اليمين وزاد معدل العائد المتوقع عند كل مستوى من الاستثمار.
- ٢- التقدم التقني : يؤدي التقدم التقني إلى خفض تكاليف الإنتاج ، وبالتالي زيادة توقعات الأرباح والكفاءة الحدية للاستثمار .
- ٣- تكاليف الإنتاج : تؤدي توقعات زيادة تكاليف الإنتاج إلى انخفاض الكفاءة الحدية للاستثمار . ومن العوامل التي تؤثر عادة على تكاليف الإنتاج هي : الأجور ، وضريبة الأرباح ، وأسعار المواد الأولية وأسعار الأصول الرأسمالية.
- ٤- رصيد رأس المال : كلما ازداد رصيد الاقتصاد من السلع الرأسمالية Capital Stock ازدادت الطاقة الإنتاجية وانخفضت أسعار السلع المنتجة ، وبالتالي انخفضت الأرباح المتوقعة وتدنت الكفاءة الحدية للاستثمار.

اسئلة للمراجعة

- إذا كانت معادلة استهلاك في دولة ما تأخذ الشكل التالي $C = 80 + 0.75Y$:

- ١- حدد قيمة الميل الحدي للاستهلاك ؛ وضح ماذا تعني هذه القيمة ؟
- ٢- ماذا تمثل القيمة 80 .
- ٣- اشتق دالة الادخار.
- ٤- ارسم رسم كروكي (تقريبي) يوضح دوال الاستهلاك والادخار.

- إذا كان الميل الحدي للاستهلاك يساوي 0.7 ، وكانت الزيادة المستهدفة في الناتج المحلي الإجمالي هي 3000 مليون ريال ،

فإن الزيادة المتوقعة في الاستهلاك هي :

- أ- 1700 مليون ريال
- ب- 2700 مليون ريال
- ت- 2100 مليون ريال
- ث- 3300 مليون ريال

- يعتمد الطلب الكلي على عدة عوامل هي بالأساس محددات مكوناته ، من أهمها :

- أ-
- ب-
- ت-
- ث-

- ناقش كيف يتأثر الطلب الكلي بالعوامل التي ذكرتها اعلاه.

- يعرف الميل الحدي للاستهلاك (MPC) على أنه :

- الكفاءة الحدية للاستثمار (بالكفاءة الحدية لرأس المال) تعرف على أنها:

- ما هي العوامل المحددة للكفاءة الحدية للاستثمار؟

- بين العلاقة بين معدل العائد المتوقع (r) واجمالي الاستثمار (I):

- بين العلاقة بين معدل الفائدة ومستوى الاستثمار:

- ما هو الفرق بين الأجل القصير والأجل الطويل؟

- ما المقصود بالمعدل الطبيعي للبطالة؟

- الناتج المحلي الإجمالي الكامن هو:

- في المدى القريب يرتفع أو ينخفض معدل البطالة عن

وذلك بسبب

توازن الاقتصاد الكلي

يتحقق توازن الاقتصاد الكلي عند تعادل قوى الطلب الكلي مع قوى العرض الكلي على مستوى الاقتصاد.

تحديد الدخل التوازني في اقتصاد من قطاعين :

في النموذج المبسط للاقتصاد المغلق المكون من قطاعين يكون شرط التوازن هو تعادل العرض الكلي أو الدخل المحلي الإجمالي (Y) مع الطلب الكلي المكون من الإنفاق الاستهلاكي (C) والإنفاق الاستثماري (I) .

يتحقق توازن الاقتصاد في هذا النموذج بتحقيق شرط التوازن :

$$Y = C + I_0$$

بإعادة ترتيب الحدود نجد أن:

$$Y - C = I_0$$

$$S = I_0$$

يقيس الطرف الشمال لهذه المتساوية الادخار ، أما الطرف الأيمن فيمثل الاستثمار . فتكون الصيغة الأخرى لشرط التوازن إذا هي تعادل الادخار مع الاستثمار.

شرط التوازن (I=S) :

في الاقتصاد المغلق تكون مدخرات بعض أفراد المجتمع عبارة عن وحدات فائض Surplus Units يقترضها أفراد آخرون يمثلون وحدات العجز Deficiency Units ليقوموا بإنفاقها إما على سلع استهلاكية لا يتحقق معها الادخار على المستوى الكلي ، أو يقومون بإنفاقها على سلع استثمارية فتتحقق الزيادة في الادخار الكلي بما يتعادل مع الزيادة في الاستثمار الكلي . أي أن الادخار يكون مساوياً للاستثمار كشرط للتوازن في الاقتصاد المغلق.